4695 - يَا عَمّ َاهُ هل كُنْتُ أعْوَرَ قَطّ ٌ .

قَالَ َها صبي كان لأمه خليل وكان يختلف إليها فكان إذا أتاها غمض إحدى عينيه لئلاَ يعرفه الصبيّ ُ بغير ذلك المكان إذا رآه فرفع الصبي ذلك إلى أبيه فَقَالَ َ أبوه : هل تعرفه يا بني إذا رأيته ؟ قَالَ َ : نعم فانطلق به إلى مجلس الحى فَقَالَ َ : انظر أي من تراه فتصفّ َح وجوه القوم حتى وقع بصره عليه فعرفه بشمائله وأنكره لعينيه فدنا منه فَقَالَ َ : يا عمّ َاه هل كنت أعور قط ؟ فذهبت مثلاً .

يضرب لمن يستدل على بعض أخلاَقه بهيئته وشَارَتِهِ